جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى

مجلة الفتح

تصدرها كلية التربية الأساسية

اسم البحث : أثر النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى

اسم الباحث : أ.م.د. سامي مهدي العزاوي
م.د. إبراهيم نعمه
م.م. حذام خليل محمد

مجلة علمية محكمة
تعنى بالعلوم الإنسانية والصرفة
العدد(٢١)١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م

مجلة الفتح

هيأة التحرير

أ.م.د. علي عبيد جاسم رئيس التحرير
د. حسن احمد مهلوش سكرتير
أ.د. ناظم كاظم جواد عضواً
أ.م. د. علي عبدالرحمن عضواً
أ.م.د. ليث كريم حمد عضواً
أ.م.د. فائق فاضل أحمد عضواً
أ.م.د. عباس فاضل جواد عضواً
أ.م. د. اسماء كاظم قندي عضواً
أ.م.د. محمود محمد سلمان عضواً
أ.م.د. هيثم يعقوب يوسف عضواً

مجلة الفتح تصدر ها كلية التربية الاساسية
جامعة ديالى-وتكون المراسلات باسم
رئيس التحرير الدكتور علي عبيد جاسم العبيدي
رقم الايداع في المكتبة الوطنية - ٦٥٠ - في ١٩٩٧/١٢/٢٠
دار الكتب والوثائق

اثر النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى*

أ.م.د سامي مهدي العزاوي جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
أ.م.د إبراهيم نعمة جامعة ديالى/ قسم الإعلام
م.م. حذام خليل حميد جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية

* بحث مستل من رسالة ماجستير بأشراف الباحثان الأول والثاني

ملخص البحث

استهدف البحث معرفة اثر النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وذلك من خلال التحقق من الفرضيتين الاتيتين :-

١-لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس التوكيدية لصالح التطبيق البعدي للمقياس .

٢-لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس التوكيدية في التطبيق البعدي للمقياس .

استخدم المنهج التجريبي للتحقق من فرضيات البحث إذ تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال تم توزيعهن عشوائيا الى مجموعتين متساويتين استخدم مع المجموعة التجريبية أسلوب النشاط التمثيلي ولم تتعرض المجموعة الضابطة الى أي تدخل .

استخدم في البحث مقياس التوكيدية الذي أعدته (سامية القطان) الذي تكون من (٣٠)فقرة وتم استخرج صدق المقياس من قبل الباحثين باستخدام أسلوب الصدق الظاهري أما الثبات فقد استخرج بطريقة إعادة الاختبار علما أن المقياس تم تكيفه للبيئة العراقية من قبل (سامي العزاوي ،١٩٩٨).

استخدم في البحث برنامج تدريبي صمم لغرض تنمية السمة التوكيدية لدى رياض الأطفال بلغ عدد جلساته (١٢) جلسة مدتها (٣٠-٤٥) دقيقة استمرت (٦) أسابيع

. لغـرض الـتأكد مـن صـلاحية هـذا البرنامج تم عرضه على مجموعة من خبراء المتخصصين في هذا المجال فأكدوا صلاحيته في تنمية السمة التوكيدية .

أظهرت النتائج ماياتي :-

١- وجود فروق ذا ت دلالة معنوية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس التوكيدية لصالح التطبيق البعدي للمقياس .

٢-وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس التوكيدية في التطبيق البعدي للمقياس .

مشكلة البحث والحاجة اليه

تتمـيز المـرحلة العمـرية التي يمر بها طلبة الجامعة بأنها مرحلة بالغة التعقيد والحساسـية لأنها تشكل تغييرا جذريا في ملامح الشخصية مع السرعة التغيير في النمو الذي قد يودي الى شد التوتر وارتفاع درجة الانفعال والتأثر للمواقف المختلفة التي يمرون بها الى حد التناقض أحيانا والذي يتبين بجلاء في الرغبة بالعطاء مع التركيز على الذات والاهـتمام بهـا فضلا عن رغبتهم في التعبير بصوت مسموع مع وجود ما يحول دون تحقـيق هـذه الرغـبة . مما قد يترتب عليه أما الثورة والتمرد واما الانسحاب والتقوقع (سكران ،٢١٦،١٩٨٩-٢١٧) .

أن أعـداد الفرد المتوافق اجتماعيا القادر على توكيد ذاته الواثق من نفسه ، الذي يستطيع الدفاع عن وجهة نظره ، والذي يتابع عمله في عمله في إطار ودي من العلاقات مع الاخرين هو المواطن الصالح الذي يسهم في بناء أمته ويكون عضوا نافعا في المجتمع و هـو الأنمـوذج الذي يسعى العليم الجامعي للوصول اليه ، على النقيض من ذلك الفرد الهـياب الـذي يكبله التردد فيلزم الصمت ويحتمي بالسلبية في انعزال عن الاخرين من حوله . مثل هذا الفرد يتجنب اتخاذ القرارات تجنبا للمسؤولية فيكون بذلك لبنة خائرة في بناء أمته (القطان ،١٩٨١، ١٧) .

وإذ كـان السـلوك السـوي للفرد يتصف بالتوافق والفعالية الاجتماعية فان من مؤشرات التوافق والفعالية الإيجابية في العلاقات الاجتماعية أو ما يسميها ولبي (Wolpe 1973, 71 ,) بالتوكيدية (Assertiveness) التي تجعل من صاحبها يتمتع بخصائص إيجابية تتمثل في :-

- التوافق بين المشاعر الداخلي وسلوكه الظاهري .
- القدرة على إبداء ما لديه من أراء ورغبات بوضوح .
- القدرة على التواصل مع الاخرين بصريا ولفظيا .

بينما نرى الشخص غير التوكيدي يتميز بـ :-

- الميل الى موافقة الاخرين ومسايرتهم في اغلب الأحوال .

- الإذعان لطلبات الاخرين ورغباتهم ولو على حساب حقوقه وراحته .
- ضعف الحزم في اتخاذ القرارات والمضي فيها .

أن السلوك غير التوكيدي ليس بخاصية من خصائص الشخصية بل هو قصور وعجز سلوكي يرتبط بمواقف معينة إذ يعتقد البرتي وايمونز (Alberti&Emmon 1979,p102) ان التوكيدية مهارة مكتسبة تحول ظروف التنشئة الاجتماعية غير الطبيعة و مواقف التعلم الصادقة في ظهورها وتطورها عند غير التوكيديين بينما أشارت دراسات (القطان ،١٩٨١) (ال سعود ،١٩٨٤) (العزاوي ،١٩٨٠).الى ان التعلم دورا مهما في اكتساب التوكيدية إذ أجمعت هذه الدراسات على ان التوكيدية ترتفع نسبتها مع التقدم مستوى التعليم ألا ان الملاحظة المباشرة للباحثين وأساتذة قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى .توكد على اغلب طالبات القيم يعانين من انخفاض في مستوى سلوكهن التوكيدي والذي وربما ينعكس على أدائهن المنهي في المستقبل لان طبيعة عمل معلمة الروضة يتطلب منها ان تقوم بأدوار عديدة ومتداخلة أهمها دورها كممثل لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته كونها تقوم بدور الام المعززة للقيم و المثل الإنسانية في المجتمع وتكرس العادات السلوكية الإيجابية لأنها الأنموذج الإيجابي الذي يقتدى به الأطفال لذلك ينبغي أن تكون قادرة على التواصل الاجتماعي الإيجابي ليس مع الأطفال فحسب بل مع الأسرة أيضا (الناشف ،١٤٣،١٩٩٧). ولا تستطيع المعلمة ان تودي هذا الدور المهم ألا إذا كانت هي نفسها تتمتع بقدر من النضج الاجتماعي والخلقي والقدرة على تأكيد كي تشعر بالثقة والاطمئنان في أداء أدوارها المختلف .

أن من القضايا المهمة التي توكد عليها الفكر التربوي المعاصر في أعداد معلمة الروضة هي التدريب على التعامل مع الأطفال وهذا يتطلب منها جانبين أساسيين :-

- الأول : يتمثل في معرفة نفسية الأطفال في هذه المرحلة العمرية الحرجة .
- الثاني : معرفة نفسية عميقة عن ذاتها كي تساعدها في تنمية البصيرة الذاتية والتحكم في مشاعرها الشخصية أثناء التعامل مع الصغار (هويدي ،٦،١٩٩٩) .

وهذا لا يتحقق ألا من خلال تنمية السمات الشخصية الإيجابية لديها ولعل السم التوكيدية تحتل الموقع المتقدم في هذا المجال

يركز البحث الحالي على توظيف النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية لدى طالبات رياض الأطفال لما للنشاط التمثيلي من مميزات تعليمي فريدة تجعله بمثابة مختبرات للمتعلمين في مجالات مختلفة كالعلوم الاجتماعية و العلاقات الإنسانية ، ومع ان هذا الأسلوب يأخذ وقتا طويلا الان المردود التعليمي ومستوى الفهم والتفاعل أعلى بكثير من التقنيات الأخرى ويبقى أثره لمدة أطول مستفيدين من الميزة الرئيسية له وهو ان الطلبة يستطيعون أن يطبقوا ما تدربوا علية بهذا الأسلوب في الحياة العملية (الحيلة ،

٢٠٠٠، ٣٠٥) فضـــلا عن أن التمثيل يعد المصدر مهما من مصادر اكتساب الشخصية وإثـــرائها وذلك لعلاقته بأكثر من حاسة ولقدرته على نقل المعلومات ونستطيع من خلاله اختـــيار التمثيلـــيات الهادفة لتنمية السلوك والحصول على المعرفة والمعدة مسبقا من قبل جهـــات متخصصة في هذا المجال إذ يمكن تسخير مواهب الطلبة في التمثيل لتحقيق هذا الهدف لاسيما وان النشاط التمثيلي نشاط جماعي يرتبط بالسعادة و التخفيف الانفعالي عن القلـــق والراحة الذاتية (فلاته ،١٩٨٨، ٢٥٦). مما يجعل من التمثيل أداة تربوية وتعليمية مناسبة لتعديل السمة التوكيدية لدى الطالبات .

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الأتي :-

مـــا اثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ؟

أهداف البحث

١-بـــناء بـــرنامج باســـتخدام النشاط التمثيلي لتنمية السمة التوكيدية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى .

٢ - قياس اثر هذا البرنامج على السمة التوكيدية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى .

فرضيات البحث

من الأهداف أعلاه اشتقت الفرضيتين الآتيتين :-

١-لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس التوكيدية لصالح التطبيق البعدي للمقياس .

٢-لا توجـــد فـــروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس التوكيدية في التطبيق البعدي للمقياس.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :-

طالبات قسم رياض الأطفال /كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى ، للعام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١

تحديد المصطلحات

١- البرنامج التدريبي Training program

❖ (عرفه الوكيل ،١٩٩٠)

((هـــو مجموعـــة الأنشطة الموجهة للمتدرب لتزويده بالخبرات التربوية والمهارات والاتجاهات التي تساعده على أداء العمل بكفاءة)) (الوكيل ، ١٩٩٠، ٥٩).

❖ (عرفه العجيلي ،١٩٩٢)

((هو مجموعة الخبرات المنظمة التي تستخدم لتنمية او تعديل المهارات و المعلومات والاتجاهات))(العجيلي ، ١٩٩٢، ٩).

ويعـــرف الباحـــثون البرنامج التدريبي بأنه مجموعة من الخطوات التي تعد بصورة منظمة وتنفذ من اجل أحداث عملية تفاعل بين أفراد المجموعة وان الهدف منها تنمية مهارات واتجاهات الأفراد .

أما التعريف الاجرائي للبرنامج التدريبي :-

فهـــي مجموعة من الفعاليات و الأنشطة التمثيلية التي أعدها الباحثون من اجل إشراك الطالبات بها لغرض تنمية السلوك التوكيدي لديهن .

٢- السمة التوكيدية Assertiveness

❖ عرفها ولبي Wolpe 1957

((التعبـــير الملائـــم عن أي انفعال فيما عدا القلق اتجاه أي شخص أخر))(wolpe 1957,72).

❖ عرفها (عبد الرحمن ، عبد القاعود ، ١٩٩٨)

((هـــي مجموعـــة الأنمـــاط الســـلوكية اللفظية وغير اللفظية السلبية والموجبة التي يستجيب بها الفرد للأشخاص الاخرين في تفاعلاتهم الشخصية)) (عبد الرحمن ، عبد المقصود ، ١٩٩٨، ١٥٤) .

ويعرفها الباحثون هي قدرة الطالبة على التعبير عن مشاعرها وأفكارها من دون خجل او تردد أو الامساس بحقوقها .

أم التعريف الإجرائي للتوكيدية :

فهي الدرجة التي تحصل عليها من خلال أجابتها على مقياس التوكيدية المستخدمة في البحث .

٣-النشاط التمثيلي Drama Activity

❖ عرفها (حمدان ، ١٩٨٥)

((هـــو تمثـــيل المواقف التي تعبر عن مشكلات حياتية او المشكلات التي يشعر بها الدارسون فهو عبارة عن نماذج مصغرة لموافق معينة يتم من خلاله استثارة اهتمام أو مـــيل أو تنمية اتجاه أو تعديل مفهوم او زيادة إحساس الجماعة والحاجة الى الممارسة أو التدريب في أحد المواقف)) (حمدان ١٩٨٥،١٦٠) .

❖ عرفه (سلامة ، ٢٠٠١)

((هـــو إحـــدى وسائل الاتصال الجمعي يلعب دورا في التوجيه و الإرشاد والثقافة والترفيه له تأثير في الجماهير فعن طريقه يتلقى المشاهد الكثير من المعلومات والاراء والأفكار والترفيه عن نفسه)) (سلامة ،٨١، ٢٠٠١) .

ويعـــرف الباحثون النشاط التمثيلي هو مجموعة من الأدوار التي يقوم بها الممثلين من اجـــل توصـــيل فكرة او رأي الى مشاهدين من اجل أحداث تغير لديهم في الفكرة أو الرأي المطروح .

أما التعريف الإجرائي للنشاط التمثيلي :-

هـــو مجموعـــة المواقـــف المعدة من الباحثون التي تمثل مشكلات حياتية تعاني منها الطالـــبات أثـــناء تفاعلاتهـــن الشخصية و الاجتماعية والتي تلعب دور البطولة فيها الطالبات أنفسهن .

الإطار النظري والدراسات السابقة

١- السمة التوكيدية

تعني الفرد على التعبير عن نفسه وحقوقه بشكل مباشر وصادق من دون انتهاك لحقـــوق الاخرين والاعتداء عليهم في حالة تعبيره عن نفسه وحقوقه . ان هذا يساعد الفـــرد في عملية اتصاله مع الاخرين وهذا الاتصال يتسم بأنه مباشر ومن خلال هذه العملـــية ســـوف تـــزيد ثقة الفرد بنفسه وزيادة علاقاته مع الاخرين من حوله ويكون نتيجـــتها زيادة فرصة الفرد في السيطرة على نفسه في المواقف العديدة التي يتعرض لها في حياته (Director Counseling service ,2000-1).

ان التوكيدية كلمة مقتبسة من كلمة ability مقدرة التعبير عن الأفكار والمشاعر بالطريقة التي توضح حاجات الفرد وتبقي خطوط الاتصال مفتوحة مع الاخرين .

صفات الشخص التوكيدية

١- أن تكون لديه القدرة على إقناع الاخرين برأيه أو يتمتع بالاستقلالية عن الاخرين.

٢-يعـــتمد الشـــخص التوكيدي على نفسه في عملية تحليل المشكلة ودراستها وفهمها بشكل سليم قبل التصرف .

٣-تكون لديه وجهة نظر إيجابية في كل الظروف والأحوال فهو يقوم بتنظيم المواقف التي يتعرض لها من اجل ملاحظة التغيير الذي سوف يحدث من جراء عملية التفاعل والاحتكاك التي يتعرض لها(Director Counseling service ,2000-2)

٤-يمتلك صورة ذاتية صحيحة وقوية لشعوره بالثقة وتأكيد نفسه وذلك لانه يؤمن أن لديه الحـــق العيش حياة مليئة بالثقة والعلاقات الإيجابية مع الاخرين (Board of Trusties .,1996,3)

المفاهيم المرتبطة بالتوكيدية

الأنانية والعدائية

ان الشـــخص عندما يتصرف بشكل أناني أو بطريقة تودي الى خرق واعتداء على حقوق الاخرين فانه بذلك يتصرف بطريقة عدائية على الاخرين بدلا من استخدام

الشخص التصرف أو السلوك التوكيدي هناك خط دقيق يفصل بين سلوكيات الفرد من حيث الاهتمام بحقوقه فق من دون الاهتمام بحقوق الاخرين من حوله ، لذلك يجب على الفرد في اهتمامه بحقوقه الشخصية عليه ان يكون مهتما بالحقوق الشخصية للاخرين. (Board of Trusties, 1996,2)

أما العدائية فهي تعني أن يعبر الفرد عن أفكاره ومشاعره ومعتقداته بالطريقة التي تكون غير ملائمة وغير مناسبة في محاولة انتهاك حقوق الاخرين فان المحاولة تتصف بالفعالية والسلبية في الوقت نفسه لكن توصل انطباع عن عدم الاحترام من خلال عملية وضع الرغبات والحاجات والحقوق الشخصية فوق احتياجات الاخرين . (Linda,2000,1)

أما اختلاف التوكيدية عن مفاهيم الأنانية والعدائية فهي محاولة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعتقدات بطريقة مباشرة وصادقة وملائمة وهذا يوفر الاحترام الى نفس الفرد اوالاخرين في حالة احتياجات الجميع ان الشخص التوكيدي يؤثر بصورة فعالة فهو يستمع ويفاوض الاخرين (Board of Trusties ,1996,3).

كيف تساعد نفسك وتكون توكيديا ؟

يتعرض الأفراد الى مواقف عديدة من جراء تفاعلهم مع البيئة الخارجية وهنا يجب على الفرد ان ينهض بنفسه لمواجهة هذه المواقف مواجهة إيجابية ناجحة من اجل عدم حدوث تصادم مع الآخرين في حالة تعرض الفرد لهذه المواقف في حياته فهو بذلك سيسلك إحدى الطرائق الثلاث من اجل مواجهة المواقف والخروج منها بشكل صحيح إيجابي من هذه الطرائق الثلاث هي :-

١- لاتوكيدية

٢-العدوانية

٣-التوكيدية

ان أية طريقة التي يسلكها الفرد الثلاث سيكون في نهاية الناتج النهائي معتمدا عليه

١- لاتوكيدية

هي طريقة تعامل الفرد من اجل مواجهة المواقف ان هذا النوع من السلوك يسمح للاخرين ان يحددوا الأحداث والمواقف في حياة الفرد وما ينتج من هذه المواقف من مشاعر الضعف والوحدة ومفهوم الذات الواطئ وأيضا مشاعر الغضب والاكتئاب والنتيجة النهائية هي سيطرة الاخرين على الأفراد الذين تنعدم لديهم التوكيدية .

ان هذا النوع من السلوك يكون اتصال الفرد فيه غير مباشر وغير صادق ويودي بالفرد الى التوتر وينتج عنه مشاكل جسدية نتيجة سيرة الاخرين عليه في حالة انعدام التوكيدية لدى الفرد حيث علاقات متواصلة ولكن يكون الاخرين عليه في حالة انعدام

التوكـــيدية لـــدى الفرد حيث يقدم علاقات متواصلة ولكن يكون غير متأكد من نتائج هذه العلاقـــات فهـــي تودي الى مشاكل شخصية متداخلة (Kandell,1996,1) بذلك بالسماح للاخرين من انتهاك حقوقه وبيان الافتقاد للاحترام للحاجات الخاصة ولكونه يضع حاجاته الخاصة بالمرتبة الثانية ويختار ان يكون ضحية (Tufst,2000,1)

٢- العدوانية

هـــي طـــريقة للـــتعامل مع المواقف التي تعبر فيها الفرد عن الرضا للمواقف التي يـــتعرض لها ان العدوانية تخلص الفرد من ذلك اذ تظهر عدم الاحترام لحقوق الاخرين وتـــودي بهم للاستياء من الشخص العدواني ويفقدون احترام الاخرين وآرائهم الإيجابية ويشـــعر الشخص العدواني بالإحباط بالرغم من سيطرة الفرد على نفسه في المواقف التي يتعرض لها (Kandell,1996,3)

٣- التوكيدية

هـــي طريقة للتعبير عن نفس الفرد ومشاعره بطريقة مباشرة تبين للاخرين حاجاته وتحـــافظ علـــى خطوط الاتصال مفتوحة مع الإخرين ان الشخص التوكيدي يشعر بالثقة واحترام النفس وهذا نتيجة لتزايد فرص إقامة علاقات صادقة كذلك يحسن من قابلية الفرد فـــي صنع القرار (Linda,2000,2).وجدول رقم (١) يوضح الاختلافات في السلوكيات التـــي يتصرف بها الفرد تبعا للأنماط الثلاث إذ تبين المشاعر والافكارلكل من المتصرف والمستلم للتصرف التوكيدي والتصرف لاتوكيدي و التصرف العدواني .

جدول (١)*

يبين تصرفات الأفراد لأنماط شخصياتهم الثلاث لاتوكيدي وتوكيدي و عدواني

لاتوكيدية	توكيدي	عدواني
كمتصرف	كمتصرف	كمتصرف
ينكر ذاته	تعزز النفس	يعزز نفسه على
غير عادي	معبر	حساب الاخرين معبر
أن يحقق أهدافه	يحقق أهدافه	فوق المستوى
يختار الاخرين	يختار لنفسه	يحقق أهدافه على
غير واثق وقلق لأقدر نفسه	يختار واثق ويفخر بنفسه	حساب الاخرين
كمستلم	كمستلم	يختار الاخرين
غير صبور ونادم وغضبان	يعرف أين مكانه	يقيم الاخرين
غير محترم	يحترم الاخرين	كمستلم
يحقق أهدافه على حساب	يمكن ان يحقق أهدافه	غير مقيم يشعر
المتصرف		بالإحباط والعدائية
		يشعر بالنقص
		لم يحقق أهدافه

* نقلا عن (Alberti&Emmon 1979,p1)

تمتاز لغة الشخص اللاتوكيدي بما ياتي :-

١- فقدان الاتصال بالعين ويحاول عند التحدث مع الاخرين ان ينظر الى شي أخر بعيدا عن الشخص المستمع .

٢- يتأرجح ويغير من توازن جسمه فضلا عن تحريك إحدى أقدامه .

٣- يشعر بالتردد عندها يتحدث مع الاخرين .

أما لغة العدواني فتمتاز بأنها :-

١- يصرخ عندما يتكلم مع الاخرين .

٢- يطبق بأحكام على قبضة اليد عندما يتحدث مع الاخرين .

٣- يؤشر بإصبعه عندما يتحدث الى الشخص المستمع .

أما لغة الشخص التوكيدي فتمتاز :-

١- يقف بشكل متوازن ومستقيم ومباشر وجها لوجه مع المستمعين فضلا عن استمرار اتصال العين يتحدث معهم .

٢- يتكلم بشكل واضح وبصوت متوازن مع الاخرين.

٣- يـتكلم مـن دون تردد مع الاخرين وهو واثق من نفسه .(Healthy place) com ,2001,3

أن سلوك التوكيدي يعتبر مهارة حياتية يجب أم تمارس وتطبق ويعاد النظر فيها بالنسـبة للأفـراد من اجل أن يحصل بعض الأفراد الذين لم يحصلوا على فرصة التعليم بالسـلوك التوكـيدي المناسب وكذلك بالنسبة للأفراد التوكيديين يمكن تقوية سلوكهم من خلال عملية التدريب(Director Counseling service ,2000-4).

الدراسات السابقة

أ – الدراسات السابقة التي اهتمت بالتدريب على توكيد الذات

١- دراسة (السالم ٢٠٠٠)

(اثر توكيد الذات في تنمية الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية المهنية الشاملة)

أجريـت الدراسة على طلاب الصف الأول ثانوي في مدينة عجلون الأردن اهتمت هذه الدراسة في معرفة اثر توكيد الذات في تنمية الثقة بالنفس لطلاب المدارس المهنية من خلال برنامج إرشادي اعد لهذا الغرض .

تكونـت عيـنة الدراسة من (٣٠) طالبا موزعين بالتساوي الى مجموعتين إحداهما تجريبـية والأخـرى ضـابطة تم مكافأتهم في العمر (العمر ، درجة المقياس ، مستوى تحصيل الأب ، مستوى تحصيل ألام ، مهنة الأب).

استخدمت الدراسة مقياس الثقة بالنفس الذي أعدته الباحثة ، استخدمت مع المجموعة التجريبـية برنامج إرشادي يتضمن (١٠) جلسات جماعية بواقع جلستين في الأسبوع من الأساليب التي اتبعها في البرنامج استراتيجيات توكيد الذات ، التعبير الطليق عن المشاعر ، الحديث الإيجابي مع الذات ، التعزيز الاجتماعي ، النمذجة ، التصعيد ، عرض الأفلام ، المناقشات الجماعية .

تشـير النـتائج الى ان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة بدلالة معنوية في الاختبار البعدي على مقياس الثقة بالنفس .

٢ – دراسة جلوريا – تيليس Gloriaj-Tellees1982

(تأثيرات التريب التوكيدي على السلوك التوكيدي لدى النساء)

أجريت الدراسة على نساء من مدينة سالت ليك تكونت عينة الدراسة من (١٣) امرأة يعشن في منطقة (سالت ليك) ويسكن على مقربة من بعضهن البعض .

اشتمل التدريب التوكيدي على ثلاث جلسات بواقع ساعتين لكل جلسة وقد تمت على ماياتي :-

الجلسـة الأولى تشمل التدريب على طريقة الدروس الخصوصية Coaching وذلك بالنسـبة الى الاختلافات في المسالك من قبيل الاختلافات بين المسالك التوكيدية والمسالك

غـــير التوكـــيدية (الكفـــية والإذعانية) والمسالك العدوانية . الجلسة الثانية اشتملت على مناقشة عن الجدارة الشخصية وأحقية الفرد في ممارسة السلوك التوكيدي وقد جرى شرح توضـــيحي لفنيات السلوك التوكيدي ثم قام أنموذج (Modeled) بتقديم بيان عملي لها باستخدام مواقف اقترحها أفراد العينة . الجلسة الثالثة اشتملت على مناقشة لفنيات السلوك بطريقة البروفات (Behavior Rehearsatv) وذلك باستخدام فنيات في مواقف اقترحها النساء (أفراد العينة) وقد تم الإلحاح على ممارسة سلوك الرفض أثناء هذه الجلسة الختامية كان التركيز على حق كل فرد في ان يتصرف بشكل توكيدي .

تشير النتائج الى ان جلسات التدريب التوكيدي قد أسفرت عن زيادة دالة إحصائيا في السلوك التوكيدي لدى النساء .

ب- الدراسات التي تناولت النشاط التمثيلي وعلاقته ببعض السمات النفسية :-

١- دراسة (العتبي ١٩٩٦)

(تصـــميم بـــرنامج تعليمي في النشاط التمثيلي لتطوير مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية)

أجريـــت الدراســـة على طلبة المرحلة الثانوية اهتمت الدراسة في تصميم برنامج تعليمي في النشاط التمثيلي وقياس البرنامج في مفهوم الذات .

تكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالبا وطالبة وقد قسموا الى مجموعتين تجريبية تضم (٢٨) من الذكور و(٢٨) من الاناث ومجموعتين ضابطة تضم (٢٨) من الذكور و(٢٨) من الاناث .

تشير النتائج الى :-

١- تفـــوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعتين الضابطة الأولى والثانية في الاختبار البعدي .

٢- تفوق درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على درجات القبلي .

٢-دراسة (القاعود وكرومي ١٩٩٦)

(اثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة في مبحث التربية الاجتماعية).

هدفـــت الدراسة الى تقصي اثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة .

تكونـــت عيـــنة الدراســـة من ٢٦٨ طالبا من الصف الخامس الأساسي قسموا الى مجموعتيـــن تجريبـــية وضابطة ، التجريبية استخدمت طريقة التمثيل و الأخرى تعلمت بطريقة تقليدية .

استخدم الباحثان أداتين هما اختبار التحصيل من إعدادهما وقياس الاتجاه نحو البيئة من أعداد (الصبار يني ١٩٨٩) بعد تطبيق التجربة وجمع البيانات واستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات وكانت النتائج كما ياتي :-

١-تفـوق الطلـبة الذين تعلموا ب طريقة التمثيل على نظائر هم الذين تعلموا بالطريقة التقليدية في مجال التحصيل .

٢-ان اتجاهـات الطلبة نحو البيئة قد تحسنت اكثر عند الذين تعلموا بطريقة التمثيل عما هو عليه عند الذين تعلموا بالطريقة التقليدية .

٣- دراسة (فلاهرتي Flahert 1992)

(اثر فاعلية الدراما في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ الابتدائية).

اجريت الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الثالث).

اهتمـت الدراسـة في معرفة اثر فعالية برنامج الدراما في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

تكونـت عينـة الدراسة من (٤٥) تلميذا من كلا الجنسين وتم توزيعهم عشوائيا الى مجموعتيـن تجريبـية ضمت (٢٣) تلميذا وضابطة من (٢٢) تلميذا وقد أظهرت النتائج تأثـيرا واضـحا لـبرنامج الدراما ولعب الدور حيث كان هناك تحسن دال إحصائيا في مستوى مفهوم الذات لدى المشاركين بالبرنامج وكان التحسن لدى الاناث أعلى منه لدى الاناث أعلى منه لدى الذكور .

اسـتخدم الباحث مقياس بيرس -هارس لمفهوم الذات لمعرفة اثر الدراما في تنمية مفهوم الذات .

منهج البحث واجراءته

أولا :-إجراءات البحث

لغـرض اختبار فرضيات البحث تم استخدام تصميم ذي الضبط المحكم Design with Rigorus Control يلائم طبيعة البحث ، إذ استخدم تصميم المجموعة الضابطة عشوائية الاختبار القيلي والبعدي (الزوبعي ، الغنام ، ١٩٨١ ١٢٢-١٢٣) وفقا للخطوات الاتية :

١- تـم توزيـع أفراد عينة البحث عشوائيا الى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية الضابطة

٢- اجـري الاختبار القبلي على المجموعتين على مقياس التوكيدية لغرض الحصول على مجموعات متكافئة .

٣- تـم تعـريض المجموعـة التجريبـية الى النشاط التمثيلي ولم تعرض المجموعة الضابطة الى أية معالجة إحصائية .

٤- تـــم تعـــريض المجموعتين الضابطة والتجريبية الى اختبار بعدي على مقـــياس التوكيدية لغرض معرفة فاعلية النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية .

ان المتغـــير المســـتقل فـــي هذا البحث هو النشاط التمثيلي أما المتغير التابع فهو مستوى التوكيدية الذي تم قياسه بالدرجة الكلية للطالبة على المقياس في الاختبار البعدي .

ثانيا :- مجتمع البحث وعينته الأساسية

مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث من جميع الطالبات في قسم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى والبالغ عددهن (٣٦) طالبة والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

يبين توزيع مجتمع البحث وفقا للمرحل الدراسية

المرحلة الدراسية	عدد الطالبات
المرحلة الثانية	١٠
المرحلة الثالثة	١٠
المرحلة الرابعة	١٦
المجموع	٣٦

لاختيار مجموعتي البحث من الطالبات ذوات السلوك المتوسط التوكيدي والسلوك غير التوكيدي

قام الباحثون بالإجراءات الاتية :-

١- قياس مستوى السلوك التوكيدي لدى طالبات مجتمع البحث والتي تراوحت مابين (٣٧-٨٠) .

٢- استبعدت (٦) طالبات من مجتمع البحث (٤) منهن كانت درجاتهن اقل من (٤٠) درجة وهي تدل على السلوك عالي التوكيدية و(٢) كونهن متزوجات والإبقاء على (٣٠) طالبة منهن إذ تم توزيعهن عشوائيا الى مجموعتين الأولى تجريبية و الثانية ضابطة وبواقع (١٥) طالبة في كل مجموعة والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣)

يبين توزيع مجموعتي البحث وفقا للمرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية / المجموعات	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
التجريبية	٤	٥	٦	١٥
الضابطة	٥	٤	٦	١٥
المجموع	٩	٩	١٢	٣٠

من خلال هذه الخطوات حدد السلوك التوكيدية (الاختبار القبلي) لمجموعتي البحث .

٣- تكافؤ المجموعتين

لغرض توفير افضل للسلامة الداخلية للبحث قام الباحثون بالتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة إحصائيا في بعض العوامل التي قد توثر على سلامة التجربة والتي اهتمت بها الدراسات السابقة المذكورة أنفا (مستوى التوكيدية قبل بدء التجربة ، عمر الطالبة محسوبا بالأشهر ، مهنة الأب ، مهنة ألام).

أدوات البحث

١- مقياس التوكيدية

استخدم مقياس التوكيدية التي قامت بأعداده (سامية القطان ١٩٨١) في مصر استخدم سابقا في البيئة العراقية (العزاوي ، ١٩٩٨، ٢٣٢-٢٣٤).

- صدق المقياس الأصلي

استخرج الصدق بطريقتين الأولى باستخدام الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من خبراء لغرض انتقاء الفقرات التي اتفق عليها ٩٠% من المحكمين والثانية عن استخراج الصدق المحكي من خلال تطبيق المقياس ومقارنة نتائجه مع التطبيق ثان لاستبيان (ولبي) القائم على التقدير الذاتي للتوكيدية على عينة مكونه من (١٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الجامعية والثانوية لتحصل الباحثة على معامل ارتباط قدره (٠،٦٥) وهو معامل صدق عال نتيجة لاختلاف الثقافتين للمقياس العربي والأجنبي .

- ثبات المقياس الأصلي

استخرج الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار على العينة الأولى نفسها وبعد أسبوعين من التطبيق الأول تم الحصول على معامل ارتباط قدره (٠،٨٦) وهو معامل ثبات عال .

- إعادة استخراج صدق المقياس

علـــى الرغم من ان المقياس قد استخدم في العديد من الدراسات المحلية (العزاوي ، ١٩٩٨) (العـــزاوي واخـــرون ١٩٩٩) .الان الباحـــثون قاموا بعرضه مجددا على مجموعـــة من خبراء* في مجال التربية وعلم النفس وذلك للتأكد من صلاحيته فاجمع الخبراء على صدق المقياس لقياس السمة التوكيدية على طالبات المرحلة الجامعية في العراق .

- إعادة استخراج ثبات المقياس

للـــتأكد مـــن ثبات المقياس قام الباحثون بتطبيق المقياس واعادة تطبيقه على عينه من طالـــبات كلـــية التربـــية الأساسية / جامعة ديالى بلغ عددهن (٣٠) من خارج مجتمع البحث وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول تم الحصول على معامل ارتباط قدره (٠،٨٤) وهو معامل ثبات (استقرار) عال .

- طريقة تصحيح المقياس

يـــتكون المقـــياس من (٣٠) فقرة تحدد من خلالها درجة الطالبة في مستوى التوكيدية والتـــي تم الحصول عليها من خلال المجموع العام للدرجات لكل الإجابات على جميع الفقرات:

حددت البدائل الاتية للإجابة عن كل فقرة :-

أ- لا يعبر عن حالتي على البدائل

ب-يعبر عن حالتي بعض الشي .

ج- يعبر عن حالتي الى حد كبير .

د- يعبر عن حالتي تماما

يشير البديل (أ) الى الإيجابية في مستوى التوكيدية وتشير البدائل (ب، ج، د) الى السلبية في مستوى التوكيدية على التوالي من الأقل الى الأكثر سلبية علما ان الدرجات وزعت على النحو الأتي (١،٢،٣،٤) للبدائل (أ.ب.ج.د) .

---

*أ.د قاسم حسين صالح	كلية الاداب / جامعة بغداد
أ.د ليلى عبد الرزاق الاعظمي	كلية التربية / ابن رشد
أ.د صباح حسين العجيلي	كلية التربية / ابن رشد
أ.د ليث كريم حمد	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

٢- بناء البرنامج التدريبي

اســـتخدم الباحثون برنامج من الأنشطة التمثيلية في تنمية السمة التوكيدية لدى طالبات قسم رياض الأطفال فالإطار العام للبرنامج يرتكز على العناصر أساسية ثلاثة هي :-

أ-الأعداد ب- التنفيذ ج-التقويم

أ - مرحلة الأعداد :

١- تحديد الحاجات التدريبية .

٢- تحويل الحاجات التدريبية الى أهداف .

ب- مرحلة التنفيذ :-

١-تحديد الهدف العام للبرنامج

حدد الهدف العام للبرنامج التدريبي في تنمية السمة التوكيدية لدى طالبات قسم رياض الأطفال باستخدام النشاط التمثيلي .

٢-تحديد مفردات البرنامج التدريبي :- بعد عملية صياغة هدف البرنامج العام تم تحديده بشكل سليم بعد الاطلاع على الاحتياجات التدريبية للطالبات .

محتوى مفردات البرنامج التدريبي :-

اشتمل محتوى البرنامج التدريبي على أنشطة تمثيلية تلبي حاجات المتدربين والمتمثلة في :-

- الطلب هي طلب ما تريد من الاخرين من دون إلحاق الضرر بهم .
- الرفض هي رفض كل الأشياء التي لا تريدها ولا ترغب في تحقيقها من دون إلحاق الضرر بالاخرين .
- التعبير هي تعبير عما ترغب في إيصاله من رسائل موجبة أو سالبة للاخرين من دون إلحاق الضرر بهم . .
- الشعور بالأمن : هو تقييم الفرد ذاته إيجابيا في المواقف التفاعل الاجتماعي مع الاخرين
- الثقة بالنفس : هو تأدية الفعاليات الجسمية والعقلية أمام الاخرين بشكل يتسم بالثبات والجرأة .

٣-الأهداف السلوكية :- اشتق الباحثون الأهداف السلوكية من محتوى مفردات البرنامج التدريبي الذي اعد في ضوء الهدف التدريبي العام .

٤-مواد البرنامج التدريبي (الفعاليات والأنشطة):-

قام الباحثون بعرض النشاطات والفعاليات في ملحق البرنامج التدريبي . ملحق رقم (١)

٥-إدارة البرنامج التدريبي :-

قام الباحثون بنفسهم بعملية التدريب طوال مدة التجربة بتدريب المجموعة التجريبية على نشاط تمثيلي في تنمية السمة التوكيدية .

٦-تحديد استراتيجيات التدريب :-

استخدم أسلوب التمثيل في عملية التدريب .

٧-فترة التدريب :-
بلغـــت مدة التدريب (٦) أسابيع امتدت للفترة من (١٥/١١-٢٤/١٢/٢٠٠١) وتم تحديد عـــدد الجلسات في البحث الحالي بـــ (١٠) جلسات فيما عدا الجلسة الافتتاحية و الجلسة الختامـــية إذ تـــم تدريب أفراد المجموعة فيها على التمثيل والجلسة الختامية للاحتفال باختتام البرنامج

وصف الجلسات التدريبية

الجلسة الافتتاحية

هـــي جلســـة تعـــارف وبـــناء الثقة بين الباحثون والطالبات لغرض تعريفهن بالبرنامج وأهدافه.

نماذج من الجلسات التدريبية :-

الجلستان الأولى والثانية

الهـــدف تنمية قدرة الطالبة على مهارات طلب ما تريد من الاخرين من دون إلحاق الضرر بهم .

عملـــية التدريـــب علـــيها باستخدام أسلوب التمثيل بين أفراد المجموعة التجريبية إذ قام الباحـــثون بتوضـــيح مهـــارات اللب باعتبارها مهارة اجتماعية مهمة بالنسبة للشخص التوكـــيدي وبعدها تم توزيع الأدوار التمثيلية عليهن مع تقديم تدريب بسيط على أساليب التمثيل لغرض ضبط الأدوار بمساعدة مدرب متخصص بفن التمثيل ثم تبدا مجموعة من الطالبات بأداء أدوارهن وبعد الانتهاء منها يتم مناقشة ما قاموا به وهنا تبدا عملية الحوار بطرح الأفكار حول الطلب .

ج -التقويم

قـــام الباحـــثون بالـــتقويم أثناء الجلسات التدريبية وفي نهاية البرنامج باستخدام مقياس التوكيدية

- صدق البرنامج

لاســـتخراج صـــدق الـــبرنامج قام الباحثون بعرض تفاصيل البرنامج قبل تطبيقه على مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس والتمثيل* للتأكد من صلاحيته في تنمية السمة التوكيدية فاجمع الخبراء على صلاحيته لتحقيق هذا الهدف بعد ان قدموا ملاحظاتهم في البرنامج .

ا.م.د سناء عبد الوهاب الكبيسي — كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
ا.م.د علاء شاكر محمود — كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
ا.م.د ليث كريم حمد — كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

عرض النتائج ومناقشتها

بالنسبة للفرضية الأولى

(لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس التوكيدية لصالح التطبيق البعدي للمقياس).

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار ولكوكسن الخاص بالأزواج المترابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لمعرفة الفروق بينهما كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

يبين قيمة ولكوكسن للفرق بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد الانتهاء من التجربة على مقياس التوكيدية

المجموعة	العدد	قيمة u المحسوبة	ولكوكسن الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
التجريبية	١٥	-١٦	٢٥	٠،٠٥	له دلالة إحصائية

اذ تبين ان (u) النظرية (الجدولية) تساوي (٢٥) بمستوى دلالة (٠،٠٥) عندما تكون العينة تساوي (١٥) وبما ان قيمة (u) المحسوبة (-١٦) هي اقل من القيمة النظرية (٢٥) لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) لصالح الاختبار البعدي وهذا يعني ان النشاط التمثيلي الذي استخدم في البرنامج كان فعالا في تنمية السمة التوكيدية لدى طالبات عينة البحث .

بالنسبة للفرضية الثانية

(لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس التوكيدية في التطبيق البعدي للمقياس) .

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار مان وتني للعينات المتوسطة الحجم في الاختبار البعدي في مقياس التوكيدية وكما موضح في الجدول (٥).

جدول (٥)

يبين قيمة اختبار مان وتني لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس التوكيدية

المجموعة	العدد	قيمةu	القيمة الجدولية	مستوى دلالة	دلالة الفرق
التجريبية	١٥	٣١،٥	٦٤	٠،٠٥	له دلالة إحصائية
الضابطة	١٥				

اذ تبين ان قيمة (u) المحسوبة (٣١،٥) وهي اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) والتي تساوي (٦٤) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي أن النشاط التمثيلي الذي استخدم في البحث كان ذا فعالية في تنمية السمة التوكيدية لطالبات قسم رياض الأطفال .

ثانيا :- مناقشة النتائج

أشارت نتائج البحث الحالي على مقياس التوكيدية طالبات قسم رياض الأطفال الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية مقارنة بالدرجات التي حصلن عليها في الاختبار البعدي كما مبين في الجدول(٤) .

كما أظهرت نتائج البحث الحالي وجود دلالة إحصائية في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة كما مبين في الجدول رقم (٥)

يمكننا إن نعزوا هاتين النتيجتين الى اثر النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية وكذلك ترجع الى الصيغة التي تم بها التصميم البرنامج فقد اعتمد على تحديد حاجات الطالبات وتدريب الطالبات على السلوك التوكيدي والتي تبنى عليه الشخصية التوكيدية ان استخدام أسلوب النشاط التمثيلي يتيح فرصا للاحتكاك والتفاعل بين الطالبات مما يزيل ما عند الطالبات من سلوكيات غير توكيدية .

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت أليه العديد من الدراسات التي استخدمت أساليب مختلفة منها النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية كدراسة (السالم ٢٠٠٠) (Gloriaj-Tellees1982)).وكذلك مع نتائج الدراسة مع الدراسات التي تناولت النشاط التمثيلي في تنمية السمات النفسية،(العتبي١٩٩٦) ، (.فلاهرتي Flahert 1992).

ان هذه النتيجة تأشر بوضوح أن السلوك التوكيدي سلوك مكتسب قد تعيق عملية التنشئة الاجتماعية غير السليمة نموه وتطوره بسبب تقلص فرص النمو والتفاعل الاجتماعي بين الفرد ومحيطه الاجتماعي فضلا عن ان أساليب التعلم السابقة للجامعة التي تلقتها الطالبات غالبا ما تكون امتدادا للضغط الأسري والاجتماعي وكان يأخذ نفس دور

الأسرة في تسلطها وعدم إعطائها حرية الاختيار والقرار للبنت ، زد على ذلك أن البرنامج البنات غي اغلب مراحل التعليم يمتاز بضيق مجالاته فهو يكاد يخلو من فرص ممارسة الألعاب الرياضية والموسيقى والرحلات ، كما ان أسلوب بعض المعلمات في التعامل يمنع الطالبات من إبداء رأيهن والتفكير في المواقف التي تحتاج الى مناقشة مما يودي بهن الى ضيق الأفق وضعف السلوك التوكيدية .

يعتقد الباحثون ان النشاط التمثيلي الذي مارسته الطالبات خلال ستة أسابيع اسهم في تنمية التعبير الصريح عن مشاعرهن والإفصاح عن أفكارهن اتجاه المواقف المختلفة فضلا عن تقمصهن للشخصيات التوكيدية التي احتوتها النصوص التمثيلية قد اسهم وبشكل مباشر في تخفيف القلق الذي يعانين منه في مواقف التفاعل الاجتماعي مما أدى الى نمو السلوك التوكيدي .

التوصيات و المقترحات

في ضوء النتائج يوصي الباحثون بما يأتي :-

١- إعطاء موضوع التدريب على تنمية السمة التوكيدية باستخدام النشاط التمثيلي أهمية كبرى في برامج أعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية و التربية الأساسية في الجامعات العراقية .

٢- الاكثار من استخدام النشاط التمثيلي في برامج أعداد رياض الأطفال في الجامعات العراقية لماله من دور فعال في تعديل السلوك وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات .

٣- فتح دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال العاملات في وزارة التربية لتدريبهن على أسلوب النشاط التمثيلي لغرض تنمية السلوك الإيجابي المرغوب لدى تلاميذهن

٤- ضرورة استخدام مقياس التوكيدية المكيف للبحث الحالي في تشخيص السمة التوكيدية لدى طالبات أقسام رياض الأطفال في الجامعات العراقية .

يقترح الباحثون مايأتي :-

١- أجراء دراسة مقارنة لاثر برنامج النشاط التمثيلي المستخدم في البحث في تنمية السمة التوكيدية بين طلاب وطالبات المرحلة الجامعية .

٢- أجراء دراسة مماثلة لاثر برنامج النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية لدى طلبة المرحلة الدراسية الأخرى.

٣- أجراء دراسة مقارنة بين اثر النشاط التمثيلي وبرامج تدريبية اخرى (التدريب على طريقة البروفات Rehearsal والتدريب على الدروس الخصوصية Coaching في تنمية السمة التوكيدية لدى طالبات الجامعة) .

المصادر

١- ال، سعود، بزة عبد العزيز (١٩٨٤) ((العلاقة بين مستوى التوكيدية والمستوى التعليمي لدى فتيات مدينة الرياض)) رسالة ماجستير ير منشورة مقدمة الى كلية التربية جامعة الملك سعود .

٢- حمدان ، محمد زياد (١٩٨٥)((الوسائل التكنولوجية التعليم ومبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتدريس)) ط٢ سلسلة التربية الحديثة (٢) دار التربية الحديثة ، عمان .

٣- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٠) ((تصميم وانتاج الوسائل التعليمية والتعلمية)) دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

٤- الزوبعي ،عبد الجليل ، الغنام ، محمد احمد (١٩٨١)((مناهج البحث في التربية)) مطبعة جامعة بغداد.

٥- السالم ، سعاد خليف ، (٢٠٠٠) ((اثر توكيد الذات في تنمية بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية المهنية الشاملة)) أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ، جامعة المستنصرية .

٦- سكران ، محمد ،(١٩٨٩)((موقف طلاب الجامعة في مصر في بعض القضايا المعاصرة)) دراسات تربوية ، المجلد الرابع ج ١٦ يناير .

٧- سلامة ، عبد الحافظ (٢٠٠١) ((الاتصال وتكنولوجيا التعليم)) دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .

٨- عبد الرحمن ، محمود السيد ، عبد المقصود ، هانم ، (١٩٩٨) ((المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي وعلاقتها بالتوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طالبات الجامعة)) دراسات في الصحة النفسية.

٩-العتبي ، علاء شاكر (١٩٩٦) ((اثر النشاط التمثيلي في تطوير مفهوم لدى طلبة المرحلة الثانوية)) أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .

١٠-العجيلي ، احمد بن علي ،(١٩٩٢)((الأنماط الجديدة والمستحدثة لاعداد وتطوير المدرسين والمدربين في التعليم التقني والمهني)) المجلة العربية للتعليم التقني ، المجلد ، العدد ٣ كانون الأول .

١٢-العزاوي ، سامي مهدي (١٩٩٨) ((العلاقة بين السلوك التوكيدي والمرحلة الدراسية لدى طلبة كلية المعلمين ديالى)) ، الجامعة المستنصرية ، مجلة الفتح ، المجلد ٣، العدد ٣.

١٣-فلاته ، مصطفى بن محمد (١٩٨٨) ((مدخل الى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعلم)) مطابع جامعة الملك سعود.

١٤-قـاعود ، ابـو اهيم ، كرومي ، عوني (١٩٩٦) ((اثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة الاجتماعية)) مجلة أبحاث اليرموك عدد (٤) .
١٥-القطان ، سامية (١٩٨١) ((دراسة لمستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلتين الـثانوية والجامعـية ومقياس التوكيدية للبيئة المصرية)) دار الثقافة والطباعة والنشر ، القاهرة .
١٦-الناشـف ، هـدى محمـود (١٩٨٩) ((رياض الأطفال)) ط٢ دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٧-هـو يدي ، محمد عبد الرزاق (١٩٩٩) ((قضايا معاصرة في أعداد معلمة رياض الأطفال)) ورقة مقدمة الى ندوة رياض الأطفال في دولة البحرين ٤-٥ ديسمبر.
١٨-الوكيل ، عبد الأمير (١٩٩٠) ((أعداد برنامج المدرسين غير المؤهلين تربويا أثناء الخدمة في العراق)) مجلة العلوم التربوية و النفسية العدد ١١.
19- Aiberti ,R.,EandEmmons,.1974,(Stand up ,Speak out Talk back) N.y.:Simmon and Schuster Inc,
20-THE Board of Trusties ,, ASSERTIVENESSk,, u NHVERSHTY ,1994www.illunivurb,comOF Illinois at Urbana-Champaign,
21-THE Board of Trusties,, ASSERTIVENESSk,, u N HVERSHTY OF Illinois at Urbana Champaign Counseling center < htp: .edu \Default .htm>,1996.\\w ww.couns.uiue
22- Director, Counseling service ((Assertivenoss)) Universit of Melbourne < M. flattley @ couns. Unimelb edu.au.>2000
23-Flahet Mary Ann. ,The effects of holistic creativit of third grades , The J ournal of Creative behavior ,U26,N1 p.p 166 .11 1992
24- Gbrir, J. Telles (The effect of assertiveness training on thirteen Salt lake city women , unpublished Mastes thesis
25-Healthy place com .((assertiveness)) www. Healthyplace .com -
26-Kandell Jonatha ((Stand up for your self –Be asserhv)) At the Universht Counseling center (NO Autho Address) 1996
28- Lind Amador ((Assertiveness Teaining)) (NO thor Address) 2000
29 -Tufts University (Assertiveness) TipSheet ,www.tuftu.ed\hr\\index\htm,2001

31-Wolp J Lazarus,1958 Psychotherapy by reciprocal Inhibition Stanford C.A ;Stanford University press.
32- Wolp J Lazarus 1973 ,, The practice of Behavior Therapy,, 2nd New York

عنوان التمثيلية (طلب محاضرة) التمثيلية الثانية
الزمن التقديري (نصف ساعة) الهدف العام / تنمية قدرة الطالبة على مهارات طلب ماتريد من الاخرين من دون الحاق الضرر بهم

الاهداف السلوكية	المحتوى	توزيع الادوار	الفعاليات والانشطة
مساعدة الطالبة على ان : -تتعرف على معنى الطلب - تبدي الاهتمام بالاخرين حين توجه طلباتها اليهم . - تشترك في الفعاليات والأنشطة التمثيلية . - معالجة مواقف الطلب بأكثر من وسيلة - تبحث عن اكثر من بديل لتلبية طلبها - تطلب ماتريد من الاخرين من دون تردد - تبدي الاهتمام بما يدور من حديث في التمثيلية	تدور التمثيلية حول محور اساس يتمثل في توجيه الطالبة ماتريد من دون تردد رغم معرفتي المسبقة بما يتسنى به زميلاتها من الأنانية	الطالبة رقم (١) وداد تتغيب عن المحاضرة الطالبة رقم (٢) نسرين التي لم تدون المحاضرة الطالبة (٣) علياء حضرت المحاضرة ولكن ترفض اعطائها لزميلاتها	• تتحاور بعض الزميلات في الكلية حول موضوع المحاضر السابقة • تبدا الطالبة وداد الحوار بطلب المحاضرة من لطالب نسرين • تعتذر نسرين من اعطاء المحاضرة بسبب عدم تدوينها • توجه الكلام الى وداد للحصول على المحاضرة من علياء • تعتذر وداد عن القيام بهذا الطلب من علياء وذلك لكون علياء بر متعاونة معهن • تدخل علياء وتشترك في الحوار بين وداد ونسرين • تحاول وداد طلب المحاضرة من علياء • توجه علياء طلب وداد بالرفض • تتدخل نسرين في

			الحوار لاقناع علياء باعطاء المحاضرة • توافق الطالبة علياء بتلبية الطلب بعد سلسلة طويلة من المناقشات

مناقشة وتقويم : تجري مناقشة الطالبات حول كل دور من ادوار التمثيلية مع التركيز على ملاحظة مهارة الطالبات في اداء دور الطلب من الاخرين ومناقشتهن به